

ويصيح من الحالتين في حالة حسده فلزم ان يكون له المال
الديان ونفس الثواب حيث ان مضمونه ناقض كمال الايمان
في احد ما ارتكب معه معصية بوجه ما وعلى قدر كمال
اليمان تكون الطاعات فيه وتكسبه صلى الله
عليه وسلم فساد الدين بالحسد لفساد النفس بالصبر دليل
لنفا الايمان لبقاعين الحسد وجوهه وانما العاصد بالعب
انما هو طهره وحلاوته ومثله قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يحب لخصه ما يحب لنفسه فانما هو المتصور به
الايمان الكامل لان عدم احب الذي يحبه لنفسه لاخوانه
المؤمنين دليل على فساد القلب واضمار سوء خبيث الطوية
فيه والحسد يوجب ذنوبه تحت عزم من لا يجب لخصه
ما يحب لنفسه فكيف به انما عظيما واضمت الطويل وفسد
القلوب من حسد ما ناله منه شدة سوا كانت باليد او باللسان
على عهد قوله
واسام خلق الله من كان حاسدا لمن بان في نهاية يتقلب
حيث انه هيب دليل خبيث الطوية ودليل رذالة اصله
ومثله حيث ان محسوده بذله نعمة وذنوبه فضله وآثره
وهو قد حاراه بالحسد وعامله بهند ما قابل به في المدد فدل
بذلك على لومه وخسبته كما قيل
اذا انت الرمت الكريم ملته وان انت الرمت المييم تحردا
ويكون شاهد خبيثه وعم طرارة اصله قوله صلى الله عليه وسلم
كتب

كتب الله على كل نفس حسنة اما لا يخرج من هذه الدنيا حتى ترضى
المن لخص اليها فليخص بالانسان في بعده عن حسد ما ملكه
لانه اعظم الدائم الملكة كما تقدر فيعلم قال رضي الله عنه
كل من يقصد اذى اخوانه فان ذاد اذى الهوانه
ويدل اذ منه على يقين الى استاده ويورد اذ اذلا
فان من حب ابا حبه الولد وله التمام لمن لم يقصد
يقول ان كل من يقصد عن عمد اذى اخوانه من المسلمي باي وجه
كان سوا كان باليد او باللسان او بالحنان او بقربنة الحال فان
قصد ذلك ورضاه به اذى يدعو الى هوانه اى ذله وخسرانه
ويدل فله ذلك على يقينه لاستاده حاله لو تته ان يدهه اذ به
قد اهل بذلك له الاخوان في الطريق اولاد استاذهم وكل من
احب ابا حبه لاجله ولده وبالعكس ولا يلتفت لمن انكر ذلك
الذم والزرع وهذا كالملة لستى ما تقدم مما ينبغي عدم الانفاق
به من الاخلاق والاحوال لاذ به الاخوان عز قصد
انما هي والصيافة بالله تعالى من ضعف الايمان ووجود
النفاق وتلن الشيطان وهو موصية خبيثة لما يرتب عليها
عند الدخايل عليها من مفسدات الدنيا والدين ومن موبقات
يودن بتفريق كلمة المسلمين ويدسك ان المعاصي تدل النواصي
اما في الدنيا انتميلا اوفى الاخرة بالخيار اعلم ان الله اعلم من يعلمها او كلابي
يشاهدون ذلك وكلام عالمون به وبما تليها هناك في اياها
من ساعة تذب القلوب وتفتق اياها الجيوب نود صاحبها ان